

محطات

توتر

توترت العلاقة بين الجمعية المغربية لحقوق الإنسان بتاوانات والنائب الإقليمي لوزارة التربية الوطنية، بعد رفضه استقبال ممثلين عن الفرع صباح الثلاثاء الماضي لندارس مشكل استفتاء أستاذة من الاستفادة من الحركة الانتقالية المحلية، إذ سارعت الجمعية إلى استنكار الأمر الذي اعتبرته «إهانة»، بينما أقدم النائب بعد يومين من ذلك على توزيع مراسلة الفرع الموجهة لمصالح النيابة، على مختلف الجهات في تصرف استنكره الحقوقيون.

وقال حقوقيون إن بعض النقابيين فوجئوا أثناء انعقاد اجتماع لجنة النقابات، بوجود الوثيقة نفسها داخل مقر الاجتماع، ما «خلف استياء لديهم على هذا التصرف».

احتجاج

نفذت المسقفة الإقليمية للأستاذة المكلفين بالإدارة والاقتصاد بتاوانات، صباح الخميس الماضي، وقفة احتجاجية أمام مقر أكاديمية تازة الحسنية تاوانات، تعتبر الثانية من نوعها في أقل من أسبوع بعد وقفة قبل أسبوعين، ضدا على عدم إيلاء ملفها المطلي، العناية اللازمة من قبل الجهات المعنية. ويطالب المتضررون بضرورة تغيير الإطار لهذه الفئة حسب الدرجة والشواهد المحصل عليها بتعديل المادة 109 من المرسوم رقم 2.02.854، الصادر في 10 فبراير 2003، وتمتعيق الفئة من كل الامتحانات التي يستفيد منها نظراؤهم من الأطر العاملة بالإدارة والاقتصاد الرسميين، وعدم إدراج مناصب الفئة ضمن المناصب الشاغرة بالحركات الانتقالية والتعيينات الجديدة ابتداء من هذا الموسم.

اعتصام

دخلت نعيمة سعدي معلمة بمجموعة مدارس علال بن عبد الله بارغيفة في تاوانات، الخميس الماضي، في اعتصام مفتوح داخل مقر النيابة الإقليمية لوزارة التربية الوطنية، احتجاجا على عدم تلبية طلبها بالانتقال إلى واحدة من مدرستي الشريف الإدريسي والمغرب العربي، كما هو مسجل في طلي مشاركتها في الحركة المحلية، مهددة بالدخول في إضراب لامحدود عن الطعام بمقر الاعتصام ابتداء من صباح أمس (الأربعاء). واستنكر المكتب الإقليمي للجامعة الوطنية للتعليم (إ. م. ش) بتاوانات، رفض النائب الإقليمي للوزارة، طلب انتقال الأستاذة مقررعا بعدم وجود مناصب شاغرة في المدرستين رغم تعيين أستاذة في مدرسة الشريف الإدريسي ما لا يتطابق وإدعاءاته، خاصة أن سعدي قضت 18 سنة بالمدرسة الحالية ولها ملف طبي معزز بالصور والشواهد وسبق تكليفها داخل المجال الحضري بتاوانات لموسمين دراسيين سابقين.

إضراب

قررت اللجنة الجهوية للأستاذة المبرزين بجهة مكناس تافيلالت، خوض إضراب جهوي لم يعلن عن تاريخه مصحوب بوقفة احتجاجية أمام مقر النيابة الإقليمية لوزارة التربية الوطنية بمدينة خنيفرة، للتضيد بإحالة 3 أستاذة مبرزين عاملين بالنيابة على أنظار المجلس التأديبي للأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين بمكناس يوم الخميس 14 يناير الجاري، رغم أنهم ينتمون إلى فئة المبرزين ذات التفضيلة على مستوى اللجان الثانية وطنيا وليس جهويا. وأبدت الاستعداد لخوض كل الأشكال الاحتجاجية التضامنية مع المعنئين الذين اعتبرت القرار الصادر في حقهم «تعسفا وخرقا سافرا للقانون وشططا في استعمال السلطة»، والاستمرار في الحركة الاحتجاجية الخاصة بالحصة الأسبوعية (12 ساعة بالإقسام التحضيرية ومراكز التكوين ومراكز تحضير شهادة التقني العالي و14 ساعة بالتقني التأهيلي والإضراب عما يفوق ذلك)، محملة النيابة والأكاديمية، مسؤولية ما ستؤول إليه الأوضاع.

ح.أ (فاس)

مفتشون

انعقد يوم 17 يناير الجاري بسطات، المؤتمر الجهوي لنقابة مفتشي التعليم بجهة الشاوية وريبعة. وبعد كلمة المقر الوطني الذي أشرف على سير أشغال المؤتمر، تلي التقريران الأدبي والمالي، إذ صودق عليهما لتتم استقالة المكتب، وتنظيم عملية انتخاب المكتب الجهوي الجديد، التي أسفرت عن انتخاب أحمد موجود رئيسا، ويوشعيب بوشعالة نائبا أول، والمصطفى الغزلاني نائبا ثانيا، وحسن ضحيان مقرا، والمصطفى شبتان امينا للمال ومصطفى لعلو نائبه. عبد القادر الحابل وسمير المجدي الإدريسي والمصطفى العطوي وعيسى حسان مستشارين.

م.ع

خبر الأسبوع

تعقد السكرتارية الوطنية للأستاذة المبرزين، صباح الأحد المقبل، جمعا عاما وطنيا بمقر الاتحاد المغربي للشغل بالرباط، لندارس البرنامج الاحتجاجي المقترح من قبلها، للرد على «صمت الوزارة تجاه مطالبها، وما تسميه «الهجوم الذي تتعرض إليه هذه الفئة بعدة جهات بالوطن المنتملة في الانطعاات والأحالة على الجالس التأديبية بطريقة تخرق القانون كما حصل بالأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين بجهة مكناس تافيلالت»، واستنكرت السكرتارية في بلاغ في الموضوع، توصلت «الصباح» بنسخة منه، كل أشكال التصفيق على الحريات النقابية من قبل الوزارة، معلنة تشبها بمثلها المطلي خاصة النظام الأساسي وتفعيل الاتفاقات المبرمة في الحوارات السابقة مع مختلف المسؤولين، داعية الأستاذة المبرزين إلى الحضور المكثف في مختلف الاحتجاجات، محملة الوزارة الوصية ما ستؤول إليها الأوضاع بنهجها سياسة الصمت حيال المطالب العادلة لهذه الفئة.

ح.أ (فاس)

مرة أخرى، تصر المنظمات العالمية على كشف عوراتنا أمام العالمين، دون أن يتحرك مسؤولوننا في اتجاه تصحيح الوضع.

آخر صفعة تلقاها ملف التعليم جاعته من منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة، المعروفة اختصارا بـ «يونسكو». فقد صنف المغرب في ذيل ترتيب الدول الذي شملها تقرير المنظمة الأممية الصادر أخيرا، إذ حل في الرتبة 106 على مؤشر تطور التعليم، من أصل 128 بلدا.

التقرير ذاته، صنف المغرب كذلك، ضمن البلدان الخمسة ذات التعليم الأكثر تخلفا في العالم العربي إلى جانب كل من موريتانيا واليمن وجيبوتي والعراق.

هذا الترتيب المخجل، والذي لا يسر أحدا، ليس في الواقع إلا تحصيل حاصل، فمشاكل قطاع التربية أصبحت بنبوية ولم تعد خافية على أحد، والعديد من الهيآت والمنظمات، سواء الوطنية أو الدولية، ظلت تدق ناقوس الخطر، منذ سنوات خلت، دون طائل.

المخجل في هذه الأرقام أن البلدان العربية التي «تفوق» عليها المغرب في مجال «تطور التعليم» تعد الأكثر فقرا في العالم (جيبوتي)، أو تعيش حروبا منذ عقود (العراق). ما يفسر أن المغرب لم يطور برامجه التعليمية، رغم أنه بلد ينعم بالسلام ويحقق سنويا، أرقاما متوسطة في مؤشرات

الصباح

التربوي

الخميس 2010/1/28 العدد:3048

المراجع المدرسية الحالية لاتصلح
لجيل مدرسة النجاح

أخشيش: مليارو730 مليون درهم
لمواجهة العراقيل السوسيو اقتصادية

تحت إشراف

الكتاب المدرسي يعرقل بيداغوجيا الإدماج

مشروع جيل مدرسة النجاح يعتمد كتباً متجاوزة والمدرس مطالب بوضع تخطيط مرحلي لإرساء الموارد اللازمة للكفاية



(أرشيف)

سنوات، دون أن تلتزم بدفتر التحملات أو تتجدد أو تقوم. وبقيت، حسب مجموعة من الأساتذة والمفتشين ومكوني مراكز التكوين، لا تحمل من منهجية المقاربة بالكفايات إلا الاسم، إذ أعرب عدد كبير من الأساتذة الذي خضعوا للتكوين المستمر حول التدريس بالكفايات عن استغرابهم لأن مصوغات التكوين بالمقاربة بالكفايات بسبب اختلاف عن مقاربة الأنشطة التي تتضمنها الكتب المدرسية ظلت تقليدية تعتمد على بيداغوجية الأهداف المغلفة بالمقاربة بالكفايات، رغم أن سلطات التربية والتكوين هي التي التزمت بتنظيم عملية مراجعة البرامج والمناهج بتنسيق وتشاور وتعاون مع كل الشركاء التربويين والاقتصاديين والاجتماعيين...

الصباح

شكل تطبيق بيداغوجيا الإدماج في المدرسة المغربية منعطفا جديدا لأجرة فعلية لمخططات البرنامج الاستعجالي الذي يشهده، السنة الجارية، التطبيق الفعلي لمجالاته المتعددة التي تروم إضافة نوعية إلى منظومة التربية والتكوين.

وتعتبر بيداغوجيا الإدماج الإطار المنهجي والعملي لتطبيق المقاربة بالكفايات التي خلقت نقاشا بين الباحثين في مجال التربية، إذ طرح أكثر من سؤال حول مدى نجاعتها في إعطاء العدة الكافية لتلاميذ المستقبل لمواجهة الأوضاع المختلفة التي يواجهونها في الحياة العملية.

وظلت العديد من الهيآت التعليمية العاملة ميدانيا بقطاع التعليم المدرسي بجميع أسلاكه، توجه انتقادات عديدة للمكتب التي ظلت تطبع منذ بداية «عهد التعددية»، أي حوالي 8

إجابة واحدة تكفي

فارس: الحديث عن العودة إلى الكتاب الموحد سابق لأوانه

مدير مديرية المناهج والحياة المدرسية أوضح أن تعددية الكتاب المدرسي فرضه الإصلاح التربوي



تفاصيل الحوار في الصفحة 7

يرى خالد فارس، مدير مديرية البرامج والحياة المدرسية بوزارة التربية الوطنية، أنه من السابق لأوانه الحديث، في الوقت الراهن، عن العودة إلى الكتاب المدرسي الموحد، مشيرا إلى أن تعددية الكتاب المدرسي فرضته جملة اختيارات جاء بها الإصلاح التربوي في الميثاق الوطني للتربية والتكوين. تفاصيل أكثر في الموضوع في الحوار التالي:

- هل سيخضع الكتاب المدرسي لتعديلات أو مراجعات في سياق أجرة مشاريع البرنامج الاستعجالي، بالنظر إلى الظرفية الراهنة ومقتضياتها، خصوصا أن الوزارة راسلت الأكاديميات في شأن تجميع ملاحظات حول الكتب الحالية؟
- في سياق البرنامج الاستعجالي، وسيرا على النهج المعمول به في سائر المنظومات التربوية من أجل تفعيل البحث التربوي وتنخبع الوضع التربوي بالتشخيص في الميدان للوقوف على تنفيذ المناهج وطرق استعمال الوسائل